



الخلاصة : في سياق الثورة الصناعية الرابعة، يلعب تطوير الاقتصاد الرقمي دورًا مهمًا في تطوير الاقتصاد ككل وهو موضوع ذو صلة. يهدف العمل إلى النظر في مزايا ومستوى تطور التحول الرقمي للاقتصاد في الوقت الراهن.

الكلمات المفتاحية : الاقتصاد الرقمي، التحول الرقمي، نماذج الأعمال، الإجراءات الحاسوبية، إدارة الأعمال الرقمية.



المقدمة

لقد أحدثت شبكة الإنترنت والتقدم التكنولوجي ثورة ليس فقط في طريقة تفاعل الأشخاص مع بعضهم البعض، بل أثرت أيضاً على طريقة تفاعل الشركات مع بعضها البعض. لقد انقلبت العلاقات التجارية التي كانت تتم في السابق وجهاً لوجه إلى البيئة الرقمية بالكامل. لقد أدى الاستخدام الواسع النطاق لتكنولوجيا المعلومات في الاقتصاد إلى ظهور ما يسمى بالاقتصاد الرقمي. أصبح إدخال التقنيات الرقمية في الاقتصاد هدفاً في بيلاروسيا في السنوات القادمة. يحل الاقتصاد الرقمي مجموعة متنوعة من المشاكل الاقتصادية الملحة. تتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوتيرة سريعة في البلاد. ولبناء استراتيجية كفؤة لوجودها، من المهم للدولة أن تدرس آفاق وإمكانيات الاقتصاد الرقمي، لأنه يحدث تغييرات هائلة في نوعية حياة السكان، وتنمية الأعمال، وتنمية البلاد ككل. إذا كان الاقتصاد الرقمي متطوراً بشكل جيد في بلد ما، فإن السياحة والاتصالات ومجالات النشاط الأخرى سوف تتطور بسرعة.

الاقتصاد الرقمي هو نشاط اقتصادي يستخدم التقنيات الرقمية كمحفز لإنتاج المنتجات المبتكرة. إلى جانب رقمنة العمليات التجارية، يتم تنفيذ عملية المعلوماتية. وتتضمن هذه العملية تكنولوجيا المعلومات كقوة دافعة في تطوير إنتاج محدد أو الاقتصاد ككل. يعمل الاقتصاد الرقمي من خلال دمج الموارد التكنولوجية المختلفة في مختلف مجالات النشاط البشري بهدف تبسيط المنتجات والخدمات بحيث يتم تنفيذها رقميًا. يتيح استخدام التقنيات الرقمية إمكانية الجمع بين المعلومات وأنظمة الإدارة والتخزين السحابي وشبكات التواصل الاجتماعي. تتيح التقنيات الرقمية إمكانية إجراء الأعمال التجارية دون الحاجة إلى الذهاب إلى أي مكان أو استخدام وسائل الدفع المادية. يعتمد الاقتصاد الرقمي على مبادئ إنشاء المنتجات والخدمات المبتكرة.

النتائج والمناقشة

يحدد توماس ميسينبرج، الخبير الاقتصادي الأمريكي، في تحليله للاقتصاد الرقمي ثلاثة عناصر رئيسية للاقتصاد الرقمي: البنية التحتية (الموارد التكنولوجية للشركة، مثل الأجهزة والبرامج والأجهزة والشبكات)، والعمليات التنظيمية أو الأعمال الإلكترونية (الإجراءات والأدوات الحاسوبية لإدارة الأعمال رقمياً)، وتنفيذ التجارة عبر الإنترنت. في كثير من الأحيان، يتم تحويل الأشياء التي كانت تتم سابقاً في العالم المادي إلى نسخة رقمية، كما هو الحال في الفواتير الإلكترونية وإيصالات التسليم، أو الخدمات التي كانت لا يمكن تصورها سابقاً.

تتمثل الفوائد الرئيسية للاقتصاد الرقمي في خفض التكاليف من خلال أتمتة العمليات ونماذج الأعمال الرقمية، وزيادة الإنتاجية من خلال أتمتة المهام، وتقليل الأخطاء وزيادة الكفاءة، وخلق فرص العمل والاحتفاظ بالموهب بشكل أفضل من خلال العمل عن بعد.

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي يتمتع بها الاقتصاد الرقمي، فمن الجدير أيضًا تسليط الضوء على جوانبه السلبية، مثل زيادة التفاوت الرقمي، مما يؤدي إلى تفاقم التفاوت في المجتمع، وارتفاع الجرائم الإلكترونية، وفقدان خصوصية المستخدم بسبب بيع بياناته لشركات رقمية كبيرة، ونقص المعرفة وانعدام الثقة في المستخدمين الذين ليسوا على دراية بالعالم الرقمي.

يمكن قياس أي مؤشرات في المجال الاقتصادي على مستوى الدولة باستخدام المؤشرات، والاقتصاد الرقمي ليس استثناءً. إن تقييم الترتيب العام لجميع البلدان باستخدام المؤشرات يوفر فكرة عامة عن مستوى التحول الرقمي في جميع أنحاء العالم. المؤشر الأكثر أهمية هو مؤشر الاقتصاد والمجتمع الرقمي (DESI). يسمح لنا هذا المؤشر بتحليل وتقييم أداء البلدان في تطوير التقنيات الرقمية. يتم حساب المؤشر مع الأخذ في الاعتبار خمسة مجالات: الاتصالات، والمتخصصين المؤهلين، واستخدام الإنترنت، وتنفيذ التقنيات الرقمية، والخدمات عبر الإنترنت في القطاع العام. وتمت دراسة هذه المجالات بشكل أكثر عمقا وهي تشمل ما مجموعه 33 مؤشرا للتقييم. وهكذا، بفضل المؤشر، أصبح من الممكن ليس فقط تحليل "رقمنة" البلدان، بل وأيضًا تتبع تحسن الظروف المعيشية لسكانها [2]. وتحدد قيم مؤشر الاقتصاد الرقمي مدى اهتمام الدولة بتطبيق وتطوير التقنيات الرقمية. على سبيل المثال، باستخدام المؤشرات، يمكننا معرفة حصة المنتجات والخدمات التي تستخدم التقنيات المبتكرة في حجم الناتج المحلي الإجمالي [4].

الخاتمة

وبالتالي، فإن التحول الرقمي للاقتصاد هو اتجاه في السوق يعني إنتاج المزيد والمزيد من المنتجات والخدمات ذات الصلة في بيئة رقمية. ويؤدي تنفيذ هذا الاتجاه إلى توسيع نطاق الفرص المتاحة للشركات لإنشاء منتجات وخدمات مبتكرة. يفتح الاقتصاد الرقمي فرصا غير محدودة للمنظمات ذات أشكال الملكية المختلفة. سواء كان الأمر يتعلق بامتة المحاسبة الخاصة بك، أو قبول المدفوعات المرنة، أو توحيد طلبات المطاعم، أو التخطيط لحملات التسويق عبر البريد الإلكتروني، فإن كل هذا يحدث بفضل الاقتصاد الرقمي واستخدام التقنيات الرقمية بشكل عام. [3].

1. Цифровая экономика в республике беларусь: современные тенденции, вызовы и перспективы / Г. Головенчик // [Электронный ресурс]. – 2022. – Режим доступа: <https://cyberleninka.ru/article/n/tsifrovaya-ekonomika-v-respublike-belarus-sovremennye-tendentsii-vyzovy-i-perspektivy/viewer>. – Дата доступа: 17.09.2024.
2. Государственная программа “цифровое развитие беларуси” на 2021 – 2025 годы [Электронный ресурс]. – 2021. – Режим доступа: https://www.mpt.gov.by/sites/default/files/prezentaciya_obshchaya_gosprogramma_.pdf. – Дата доступа: 01.10.2024.
3. Цифровая экономика: особенности и принципы правового регулирования / И.П. Манкевич // [Электронный ресурс]. – Режим доступа: <https://pravo.by/pravovaya-informatsiya/pravo-sovremennoy-belarusi-istoki-uroki-dostizheniya-i-perspektivy/2021/tsifrovaya-ekonomika-osobennosti-i-printsipy-pravovogo-regulirovaniya>. – Дата доступа: 04.10.2024.
4. Atnishah, R. A. Challenges of economic development in Libya: analysis of the impact of political and social factors on small and medium business structures (comparative study with Belarus) / R. A. Atnishah, N. V. Sycheva, M. F. S. H. AL-Kamali // Al-Andalus journal for Humanities & Social Sciences. – 2025. – Vol. 12, № 111. – P. 203–245.